

تنتا تنيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ما رأي الحكومة؟

بكفاءة منقطعة النظير لا مثيل لها في أي بلد ديمقراطي آخر (بافتراض أننا أيضا بلد ديمقراطي بحسب ما ينص عليه دستورنا واليمين الدستورية التي يؤديها رئيس الجمهورية ونوابه ورئيس الوزراء ونوابه ووزراءه ورئيس مجلس النواب ونوابه وسائر أعضاء البرلمان وكبار موظفي الدولة) حلت الحكومة وقوانينها المسلحة واحدة من مشاكلها العويصة، هي مشكلة تظاهرات الجمعة في ساحة التحرير ببغداد.

بمزيج من القوة الغاشمة والحيطة وجدت الحكومة وقواتها حلا للمشكلة التي أثقلت على قلب الحكومة ورئيسها ومساغيه أكثر من أي مشكلة أخرى.. أكثر من مشكلة الكهرياء.. أكثر من مشكلة الفساد المالي والإداري.. أكثر من مشكلة عطالة الخريجين.. أكثر من مشكلة نظافة الشوارع والساحات والأحياء.. بل حتى أكثر من مشكلة الأمن الذي لم يزل مُفقدًا.

القوة تولتها القوات المسلحة التي تتبع القائد العام مباشرة، والحيطة تركّزت على إرسال مجاميع من الشقاوات المسلحين بالعصي الغليظة (توائفي) إلى ساحة التحرير لتخريب التظاهرات والتشويش عليها وتشويه صورتها.

هذا النجاح الاسطوري في حل مشكلة التظاهرات نأمل أن تستفيد الحكومة من خبرتها في تحقيقه لحل المشكلات والأزمات التي يكابدها مواطنو البلد، وهي كثيرة للغاية. لن نخرج الحكومة ونطلب حل هذه المشكلات والأزمات دفعة واحدة.. لن نطلب حل مشكلة اتفاقية أربيل مثلاً أو مشكلة المادة ١٤٠ أو مشكلة قانون النفط والغاز أو مشكلة قانون الأحزاب أو مشكلة قانون الانتخابات أو مشكلة التعداد السكاني المؤجل والمرجل إلى عقد جديد من السنين، أو مشكلة الفساد أو أزمة الكهرياء أو مشكلة العطالة أو مشكلة الحصّة التمييزية.

نريد أن نقترح على الحكومة التفرغ لحل مشكلة ليست معقدة ولا تحتاج إلى توافقات داخل التحالف الوطني ثم مع "العراقية" والتحالف الكردستاني. إنها مشكلة مرور مواكب المسؤولين في شوارع بغداد التي تختنق كلما مرّ مسؤول كبير، وهي مشكلة كبيرة لأن عدد المسؤولين الكبار في العاصمة كبير جدا، يتجاوز الألف شخص.. هؤلاء يستخدمون الشوارع منذ الصباح حتى المساء. إنهم يراحمون الناس على الشوارع ومداخل الأحياء السكنية ومخارجها، فالأولوية لهم دائما، ولا يهم إن كان في السيارات التي يراحمون ويعرقلون مرورها مرضى أو طلبة مدارس وجامعات وموظفون وعمال خدمات. الأربعاء الماضي أغلقت القوات الأمنية شارع السعدون وأبو نواس وكل الشوارع الفرعية ساعات عدة، لأن رئيس الوزراء شارك في مؤتمر المفاير الجماعية في فندق شيراتون، وأدى الإغلاق إلى زحامات خانقة في الشوارع الأخرى في الرصافة والكرخ وإلى تقطع السبل بأصحاب مصالح ومعاملات ومراجعات مستعجلة.

وأمس كان جسر السكك وشارع الجمهورية مغلقين بسبب لم يعرف للكثير ممن أرادوا المرور من هناك (رَجَّح البعض أن يكون للسبب صلة بصلاة الجمعة في جامع الخلاني، فربما كان هناك مسؤول كبير في الجامع يصلي، وفي العادة لا يحدث مثل هذا الأمر في أيام الجمعة)، والإغلاق أدى إلى زحام خانق في المنطقة الممتدة من مبنى وزارة الخارجية إلى جسر الجمهورية.

ولعلم الحكومة ومسؤوليها أن عمليات الإغلاق والزحام هذه تدبر الكراهية في النفوس تجاه الحكومة ومسؤوليها.

الحل المقترح أن يستخدم كبار المسؤولين في تنقلاتهم داخل العاصمة طائرات الهليكوبتر. الكلفة لن تكون أكبر فهداه المواكب الجّزارة تكلف صرفيات بنزين وأجور ومخصصات حراس ومرافقين وكلفة سيارات مدرعة وغير ذلك. والأهم إن التنقل بالهليكوبتر لا يُلغى شوارع ولا يضايق ركاب السيارات في نقاط التقطيش ولا يستفز الناس بسبب التصرفات العدوانية لطاقم المواكب الرسمية.

طالباني يدعو إلى الالتزام بالاتفاقات التي قامت على أساسها الحكومة

بغداد/المدى

اجتمع الرئيس جلال طالباني أمس برئيس المؤتمر الوطني العراقي وعضو التحالف الوطني العراقي الدكتور احمد الجبلي.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن الرئيس طالباني التقى الجبلي أمس، وقد جرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات على الساحة السياسية والتأكيد على ضرورة بذل الجهود من أجل إيجاد الحلول التي من شأنها حل المشكلات والقضايا العالقة التي تعترض سير العملية السياسية في البلاد. وثقّن الدكتور الجبلي جهود الرئيس طالباني في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية وصولاً إلى تفاهات من أجل إيجاد الأرضية المناسبة لحلول شاملة.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد دعا أمس الكتل السياسية إلى الالتزام بالاتفاقات التي قامت على أساسها الحكومة الحالية، فضلاً عن وقف الحملات الإعلامية واعتماد الدستور كمرجعية، فيما شدد على ضرورة إجراء انتخابات حرّة ونزيهة لمجالس المحافظات عام ٢٠١٣ وللمجلس

النواب عام ٢٠١٤.

وقال بيان صدر عن رئاسة الجمهورية أمس، وتلقّت "المدى" نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية جلال طالباني بذل خلال الأونة الأخيرة جهودا مكثفة وعقد لقاءات عديدة مع كبار قادة ومسؤولي البلد والكتل البرلمانية والأحزاب السياسية التزاماً منه ببدء واجباته الدستورية وحرصاً على وحدة الصف



طالباني مع الجبلي في لقاء سابق... (أرشيف)

عليه الحكومة الحالية وهو الشراكة الحقيقية في إدارة السلطة وتحمل المسؤولية".

وشدد الرئيس أيضاً على "ضرورة الحرص على استقلالية المنظومة الانتخابية بوصفها ركناً أساسياً من أركان الديمقراطية، وتوفير كل المستلزمات الكفيلة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجالس المحافظات عام ٢٠١٣ وللمجلس النواب عام ٢٠١٤".

وأكد طالباني أنه "تمت إحالة القضايا المتعلقة بتحديد دورات خدمة كبار المسؤولين في الدولة إلى مجلس النواب للنظر في المقترحات بشأنها ضمن إطار الدستور".

وطالب طالباني بـ"التمسك بنوابيت مبدأ الفصل بين السلطات وصون استقلالية القضاء والإسراع في إقرار قانون المحكمة الاتحادية، ودعم وتعزيز جميع المؤسسات التي يكفل استقلالها تنمية وتطوير الديمقراطية"، مشدداً في الوقت نفسه على "أهمية إكمال تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الدستور وإقرار القوانين والتشريعات الأساسية الضرورية مثل قانون النفط والغاز".

وتوطيد الأمن والاستقرار وتوفير أفضل الظروف للنهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التنمية"، مبيّناً أن "طالباني دعا جميع الأطراف إلى جعل مصلحة الوطن والمواطنين فوق أي مصلحة أو اعتبار آخر".

ودعا طالباني "في ضوء هذه المشاركات إلى وقف الحملات الإعلامية المتبادلة ونبذ الخطاب المتشنج واعتماد الحوار

دولة القانون: علاوي من القيادات "الصدامية" التي رسخت الدكتاتورية

هاجم ائتلاف دولة القانون، أمس، وبشدة زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، معتبرا إياه "من القيادات الصدمية التي لعبت دورا في ترسيخ الدكتاتورية"، فيما أكد أن عمله في المعارضة خلال فترة النظام السابق كان "طمعا بالسلطة".

بغداد/المدى

وقال النائب عن الائتلاف محمد الصيهود في حديث لوكالة "السومرية نيوز"، إن "زعيم القائمة العراقية إياد علاوي من القيادات الصدمية التي لعبت دورا كبيرا في ترسيخ الدكتاتورية"، مبيّناً أن "سفر علاوي إلى خارج البلاد وعمله في المعارضة ليس لأن صدام كان دكتاتورا وقتل الشعب العراقي وإنما طمعا بالسلطة وخشية من بطش النظام".

القانون بعد ساعات على دعوة رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الجمعة، الكتل السياسية عن وقف الحملات الإعلامية واعتماد الدستور كمرجعية إلى الالتزام بالاتفاقات التي قامت على أساسها الحكومة الحالية، فيما شدد على ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجالس المحافظات عام ٢٠١٣ وللمجلس

وكان زعيم القائمة العراقية إياد علاوي قد طالب، في ١٤ أيار الحالي، التحالف الوطني بتقديم بديل عن رئيس الحكومة نوري المالكي في حال لم ينفذ مقررات اجتماع أربيل الأخير خلال المدة التي حددها التيار الصدري، فيما اتهم بعض الأطراف بالسعي إلى التشويش على المجتمعين في أربيل. وتشهد العلاقة بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية توترا كبيرا على خلفية إصدار مذكرة اعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية القيادي في القائمة العراقية طارق



علاوي

"دكتاتور"، وتطورت تلك الخلافات إلى مطالبة العراقية بحسب الثقة عن المالكي، فيما وجه المالكي، الخميس، ١٧ أيار الحالي، بسحب كتاب حجب الثقة عن الملك في خطوة لحل الأزمة.



المالكي

الهاشمي، بعد اتهامه بدعم الإرهاب، وتقديم رئيس الوزراء نوري المالكي طلباً إلى البرلمان بسحب الثقة عن نائبه صالح المظك القيادي في القائمة العراقية أيضا، بعد وصف الأخير للمالكي بأنه

لقاء آل ياسين: الصدر تبني مشروع حل الأزمة بعد تشخيصه نقاط الخلاف



طاولة أربيل... (أرشيف)

القانون بتطبيق اتفاقية أربيل التي نتجت عنها الحكومة الحالية وتعدل على حل هذه المشكلة من خلال الحوار". وكانت قد صدرت عن اجتماع أربيل مجموعة من القرارات بعضها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في رسالة إلى التحالف الوطني في الثاني من

تساعده في حل الأزمة الحالية وإن المشاكل العالقة يجب ان تحسم داخل التحالف بدون تدخل من القائمة العراقية". واضافت ان "كتلة الأحرار شخصت نقاط الخلاف بين الكتل السياسية من خلال مطالبة القائمة العراقية والتحالف الكردستاني لدولة

الكتل السياسية به كطرف محايد قادر على حل الأزمة الراهنة". وقالت آل ياسين لوكالة كل العراق إن "كتلة الأحرار قدمت آراءها وحولها للأزمة الراهنة ومنتظر الرد من التحالف الوطني"، مؤكدة أن "الكرة الآن في ملعب التحالف الوطني وعليه تقديم قرارات

بغداد/المدى

أكدت النائبة عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري لقاء آل ياسين أن "سبب تبني زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مشروع حل الأزمة الراهنة هو تشخيصه نقاط الخلاف بالإضافة إلى ثقة

محافظة البصرة لـ(س): اللامركزية قادمة لا محالة

البصرة / إبراهيم ناصر

العراقيين.

وزاد أن "البصرة عندما تسمى فعليا عاصمة اقتصادية للعراق فإن ذلك هو بداية الحل والدخول إلى اللامركزية الإدارية". إلى ذلك قال النائب الأول لرئيس مجلس محافظة البصرة احمد السليطي لـ "المدى" أن "نهاية العام ستشهد إعلان البصرة عاصمة اقتصادية للعراق بعد أن يصوت على المقترح في مجلس النواب".

مضيفا ان "المقترح قرأ في جلسة مجلس محافظة البصرة مؤخرا وسيتم الانتهاء من مسودته قريبا وستقدم لمجلس النواب لغرض التصويت عليها".

وزاد أن "كتلة المواطن البرلمانية أخذت على عاتقها هذه المهمة وتيار شهيد المحراب في البصرة يقوم حاليا بالتداول وتنضيج المقترح مع شرائح مختلفة من المجتمع البصرة الذي رحب بها كثيرا".

تهنئة

الأعضاء والعزيزات أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

نرسل لكم تحياتنا الحارة بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الوطني التاسع..

ونغمذ هذه الفرصة السعيدة لنعبر عن تفاؤلنا الكبير بقدره الحزب على توسيع دائرة النشاط المدني الديمقراطي، بما يحقق مقاصدنا المشتركة في بناء السلم الأهلي وحياة حرة كريمة للمواطنين تسود فيها قيم العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان.

المجلس العراقي للسلم والتضامن

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art